

WIPO/ACE/18/30

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 20 أبريل 2026

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

الدورة الثامنة عشرة
جنيف، من 2 إلى 4 يونيو 2026

تعزيز إنفاذ حقوق الملكية الفكرية من خلال التكنولوجيات الجديدة والذكاء الاصطناعي

مساهمة أعدتها السيدة ليزلوت هونيغ، رئيسة قسم التكنولوجيا، React HQ، أمستردام، مملكة هولندا*

ملخص

تقدم هذه المساهمة منصة "Ocean"، وهي أداة لمكافحة التقليد مدعومة بالذكاء الاصطناعي طورتها React، شبكة مكافحة التقليد. وتدعم هذه الأداة القائمة على البرمجيات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية عبر الإنترنت من خلال التكنولوجيا والأتمتة، مما يساعد أصحاب الحقوق في الكشف عن الإعلانات التي قد تشكل انتهاكاً على مواقع التجارة الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي وتحليلها وإدارتها. كما تدعم المنصة التعرف على الصور، وتحليل البيانات، والتصنيف، والتجميع، مما يتيح تحديد وترتيب أولويات الإعلانات والبائعين والمواقع الإلكترونية التي قد تستدعي مزيداً من المراجعة. وتعد منصة Ocean أداة لدعم اتخاذ القرار؛ ويظل التقييم القانوني والإنفاذ من مسؤولية الخبراء البشريين. وتدمج منصة Ocean بيانات تسجيل العلامات التجارية من خلال واجهة برمجة التطبيقات التابعة لمكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO) وتعكس تعيين شبكة React كجهة إبلاغ موثوقة بموجب قانون الخدمات الرقمية للاتحاد الأوروبي. وتختتم المساهمة بتقييم لقيود التقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية والفرص التي توفرها.

* الآراء الواردة في هذا المستند هي آراء المؤلف ولا تعبر بالضرورة عن آراء الأمانة العامة أو الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).

أولاً. مقدمة

1. React هي منظمة غير ربحية تساعد أعضائها على مكافحة التقليد وحماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. بخبرة تزيد عن 35 عامًا، تعمل React من خلال شبكة من المكاتب والشركاء في أكثر من 130 بلداً، وتمثل أكثر من 360 شركة عضو. وتمتد أنشطتها لتشمل إنفاذ القوانين الجمركية وقوانين السوق، والخدمات القانونية، والإنفاذ عبر الإنترنت، والاستخبارات وتحليل البيانات. في عام 2025، وأطلقت React منصة "Ocean by React"، وهي منصة برمجية خاصة مصممة لدعم إنفاذ حقوق الملكية الفكرية القابل للتطوير والقائم على البيانات.

نبذة عن "Ocean by React"

2. تعمل منصة Ocean مدعومة بالذكاء الاصطناعي المتقدم والتكنولوجيا والأتمتة، وهي مصممة لمكافحة التقليد عبر الإنترنت وانتهاكات حقوق الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وتعمل Ocean على تبسيط عملية الكشف عن السلع والمحتوى المخالفين وإنفاذ القانون ضدهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع ومنصات التجارة الإلكترونية، مما يضمن حماية عالمية فعالة وفعالة للعلامات التجارية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

3. ومنصة Ocean هي أداة لدعم اتخاذ القرار وتنسيق الإنفاذ. وهي تساعد أصحاب الحقوق والمتخصصين في مجال الإنفاذ على تحديد العناصر والمواقع وترتيبها حسب الأولوية وتقديم إخطارات متوافقة مع القانون، بينما يظل التقييم القانوني واتخاذ القرار النهائي من اختصاص الخبراء البشريين.

الخلفية والتطور

4. تم تطوير منصة Ocean استجابةً لبيئة إنفاذ الحقوق عبر الإنترنت التي تزداد تعقيداً. يواجه أصحاب الحقوق كميات متزايدة من العروض والمواقع الإلكترونية المخالفة، بالإضافة إلى شبكات بائعين منظمة بشكل متزايد تعمل على إخفاء أنشطتها عمداً، على سبيل المثال من خلال تغيير الحسابات بشكل متكرر، أو العمل عبر واجهات بيع متعددة، أو استخدام معلومات مضللة عن المنتجات. ولا تستطيع عمليات الإنفاذ اليدوية التقليدية مواكبة حجم وتعقيد هذه الأنشطة.

5. تم تصميم Ocean مع أخذ الاعتبارات التالية في الاعتبار:

- يجب أن يكون الإنفاذ قابلاً للتطوير، مع الامتثال للقوانين.
- يجب أن تدعم الأتمتة والذكاء الاصطناعي تقييم الخبراء وتزيد من الكفاءة.
- يعد اكتشاف أنماط البائعين عبر الإعلانات والمواقع الإلكترونية والبيانات غير المتصلة بالإنترنت أمراً بالغ الأهمية.

6. وتم تطوير البرنامج بالتعاون الوثيق مع أعضاء منظمة React وفرقها التشغيلية، لضمان أن تعكس وظائفه متطلبات الإنفاذ والقيود التنظيمية في العالم الواقعي.

كيف تستخدم Ocean الذكاء الاصطناعي

7. يتم تطبيق الذكاء الاصطناعي عبر مراحل متعددة من مسار المعالجة، مما يدعم الكشف عن البيانات وتحليلها وتصنيفها وتحديد أولوياتها طوال سير عمل الإنفاذ.

• التعرف على الصور

يُستخدم التعرف على الصور القائم على الذكاء الاصطناعي للكشف عن التطابقات الدقيقة والجزئية وقوائم المنتجات المتشابهة بصرياً. وهذا يدعم تحديد القوائم والمواقع الإلكترونية المخالفة على نطاق عالمي.

• تحليل الذكاء الاصطناعي

تستخرج وظيفة التحليل البيانات الرئيسية المتعلقة بالمنتجات والبائعين والمواقع الإلكترونية من القوائم والمصادر عبر الإنترنت وتقوم بتنظيمها. وهذا يسمح لمنصة Ocean بتوحيد تنسيقات البيانات وإعدادها لمزيد من التحليل.

• تحليل الموقع والبائع والمنتج

يقوم الذكاء الاصطناعي بتحليل البيانات التي تم جمعها لتحديد علامات الانتهاك المحتمل، مثل الأسعار المشبوهة أو سلوك البائع أو التناقضات عبر القوائم. وينصب التركيز على تحديد الأنماط أو المؤشرات التي تشير إلى وجود خطأ ما.

• تصنيف الذكاء الاصطناعي

تُستخدم نماذج التصنيف لتصنيف القوائم والمواقع وترتيبها حسب الأولوية بناءً على مؤشرات المخاطر المحددة مسبقاً. وهذا يسمح لفرق الإنفاذ بالتركيز أولاً على الحالات التي تم الإبلاغ عنها والتي من المرجح أن تتطلب اتخاذ إجراءات.

• التجميع بالذكاء الاصطناعي

يعد التجميع إحدى القدرات الأساسية لمنصة Ocean. ويحدد الذكاء الاصطناعي الروابط بين الكيانات ويحدد أولوياتها، مثل البائعين الذين يعملون عبر حسابات متعددة أو أنماط المنتجات المتكررة. وهذا يمكن استراتيجيات الإنفاذ من معالجة الانتهاكات المنظمة أو المنهجية بدلاً من القوائم المعزولة.

التنفيذ المتوافق مع اللوائح والتكامل مع مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية

8. من أجل إنفاذ فعال، يجب أن تكون الإشعارات المقدمة إلى المنصات متوافقة قانونيًا. ويشمل ذلك عادةً التحديد الصحيح لحقوق العلامات التجارية والتسجيلات وتفاصيل الملكية.

9. ولذلك، تم دمج Ocean مع واجهة برمجة التطبيقات لمكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، مما يسمح باسترداد بيانات تسجيل العلامات التجارية وربطها تلقائيًا بإجراءات الإنفاذ.

10. وهذا يتيح:

- استخدام معلومات دقيقة ومحدثة عن العلامات التجارية
- إدراج التسجيلات الصحيحة تلقائيًا في الإشعارات
- وتقليل المعالجة اليدوية ومخاطر الأخطاء
- وزيادة معدلات الاتساق والقبول لطلبات الإنفاذ

11. ويعكس هذا التكامل المبدأ القائل بأن الأتمتة في مجال الإنفاذ يجب أن تسير جنبًا إلى جنب مع الدقة القانونية والامتثال التنظيمي.

دور منظمة React

12. إن دور منظمة React في إدارة الأداة أوسع من مجرد توفير منصة تقنية. وهو يشمل:

• توفير الخبرة التشغيلية والقانونية: تجمع منظمة React بين القدرات التقنية لشركة Ocean وخبرتها الطويلة في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، مما يضمن ترجمة الرؤى المدعومة بالذكاء الاصطناعي إلى إجراءات مناسبة ومتوافقة.

• ضمان المصادقية من خلال صفة "المبلغ الموثوق": إن تصنيف React كطرف "مبلغ موثوق" بموجب قانون الخدمات الرقمية للاتحاد الأوروبي (DSA) يدعم التعاون المنظم مع المنصات والوسطاء عبر الإنترنت، ويعزز جودة ومصادقية الإخطارات المقدمة عبر منصة Ocean.

• التركيز على التكامل: على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي يتمتع بقدرات قوية، لا سيما في مجال التجميع والتعرف على الأنماط، فإن فعاليته تعتمد في نهاية المطاف على الوصول إلى البيانات. وفي الممارسة العملية، غالبًا ما يكون هذا الوصول مقيدًا بهياكل المنصات، وتدابير مكافحة الروبوتات، وضوابط الوسطاء. ولذلك، تركز React بشكل متزايد على النهج القائمة على التكامل، والتواصل مع المنصات والوسطاء لتمكين الوصول المستدام والمصرح به إلى البيانات عبر واجهات برمجة التطبيقات (APIs) أو إدراج برامج الزحف الخاصة بنا في القائمة البيضاء.

الخلاصة

13. تظهر منصة Ocean الفرص الكبيرة التي توفرها التقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، لا سيما في تصنيف البيانات المتعلقة بالانتهاكات وتحديد أولوياتها وتجميعها. وفي الوقت نفسه، يسلط الضوء على قيد مهم: فبدون وصول منظم إلى البيانات، لا يمكن حتى لأكثر نماذج الذكاء الاصطناعي تقدماً أن تعمل بفعالية.

14. وترى منظمة React مستقبل إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في:

- تشجيع اعتماد نهج متكاملة وآلية مع المنصات والوسطاء عبر الإنترنت، إما عبر واجهات برمجة التطبيقات أو إدراج برامج الزحف الخاصة بنا في القائمة البيضاء
- التوافق المستمر مع الأطر التنظيمية مثل قانون خدمات البيانات (DSA)
- توسيع حالات الاستخدام التي يمكن فيها تحقيق الوصول الموثوق إلى البيانات وتكاملها، مثل بيانات الجمارك وسلسلة التوريد

15. وبالتالي، يمكن لمنصة Ocean دعم نظام بيئي أوسع للتنفيذ يمكن فيه أن تتطور قدرات الذكاء الاصطناعي والامتثال القانوني والوصول إلى البيانات معاً.

[نهاية المساهمة]